الاستثمار السياحي كآلية لتحقيق التنمية السياحية

د.مصطفى عثماني
المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة
mustapha87la@gmail.com:

ملخص :

تعتبر التنمية السياحية إحدى أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات، وتوفير فرص العمل، وخلق فرص منفعية للدخل، لأن السياحة تلعب دورا جوهريا كمصدر للدخل الوطني، حيث أنها تدر عائدات بالعملات الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتصلة بها، والتي تشترك في إنتاجها أغلب القطاعات الإنتاجية، ويدخل هذا العائد وبسرعة وبصورة مباشرة في الاقتصاد الوطني، محققا انسيابا في الدخول المترتبة على بيع منتجات النشاطات السياحية. إذ يعتبر الاستثمار السياحي إحدى الآليات الحيوية والفعالة التي تساهم في إنتاج متطلبات النشاطات السياحية المحققة للتنمية السياحية.

Résumé :

Le développement du secteur touristique est considéré parmi les objectifs généraux du développement économique et social, il contribue à l'amélioration de la balance de payement et à la création de l'emploi ainsi qu'aux opportunités de rente, tout cela, parce que le tourisme joue un rôle primordial comme étant une source de produit national, car il génère de la devise suite aux échanges des produits touristiques et des autres produits ayant relation avec ce secteur. La rente de ce secteur contribue d'une façon directe et rapide à l'économie nationale influençant sur les différents revenus survenus à cette rente ; car l'investissement touristique est considéré comme un mécanisme vital et efficace qui contribue à la production des besoins des activités touristiques produisant le développement touristique.

تمهيد:

تواجه عدة دول تحديات تنموية في شتى المجالات وفي مقدمتها الدول النامية، لذا تسعى معظمها الى تحقيق التنمية و زيادة معدلاتها بما يتماشى وطموحات مجتمعاتها، ولا يتحقق كل هذا إلا برسم إستراتيجية تنموية لنفسها ، من شأنها أن تخرجها من مشكل التخلف، ويلحقها بركب الدول الصناعية المتقدمة إلاّ أنّ مشكلة رئيسية تعيقها لتحقيق أهدافها، التي تتمثل في ندرة الموارد الاقتصادية وكيفية استخدامها برشادة وحسن تدبير.

لذا يترتب على الدول النامية ضرورة الاهتمام بالسياسة الاستثمارية الحكيمة في شتى المجالات وحسب مقومات بيئتها، التي تعتبر وجه من أوجه تحقيق التنمية عامة والاقتصادية خاصة في العصر الراهن، الذي تشتد في المنافسة القوية.

اذ تعد السياحة من أهم القطاعات في التجارة الدولية باعتبارها قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا مهما للعملة الصعبة، وفرصا لتشغيل اليد العاملة، وهدفا لتحقيق برامج التنمية لذا تولى معظم الدول أهمية بالغة للاستثمار في قطاع السياحة لاعتباره من أهم المقومات الهامة والأساسية لتحقيق التنمية عامة والسياحية خاصة.

اعتمادا على هذا الطرح، وضمن إطار الهدف العام للدراسة وإلماماً بجوانب الموضوع، ارتأينا صياغة إشكالية بحثنا كما يلي:

"ما مدى مساهمة نظام الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية السياحية ؟"

وللإلمام بجوانب الموضوع ومحاولة لمناقشة وتقييم موضوع الاستثمار السياحي كآلية لتحقيق التنمية السياحية ، ارتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاث محاور رئيسية تمثلت فيما يلي:

المحور الأول: التأصيل العلمي للاستثمار السياحي.

المحور الثاني : ماهية التنمية السياحية.

المحور الثالث: مساهمة الاستثمار السياحي في التنمية السياحية:

المحور الأول: التأصيل العلمي للاستثمار السياحي:: يعتبر الاستثمار إحدى الأدوات الراهنة والفعالة في اقتصاديات الدول لما يدره من مزايا تلبي بها احتياجات ورغبات مجتمعاتها، والاستثمارات السياحية من أبرزها:

أولا: مفهوم الاستثمار: تعددت واختلفت المفاهيم الخاصة بالاستثمار ومن أجل معرفة أهمها ستناول ما يلي:

أ: **تعريف الاستثمار من الناحية الاقتصادية:** يعرف الاستثمار من الناحية الاقتصادية على أنه:

- استخدام المدخرات في تكوين الطاقات الإنتاجية القائمة أو تجديدها، ويبرز هذا التعريف الارتباط القائم بين الاستثمار والادخار في علاقة تمويلية وبالاستهلاك بصورة غير مباشرة في علاقة إنتاجية في المجتمع الاقتصادي[1].

- و عرف على أنه التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إشباع استهلاك حالي وذلك بقصد الحصول على منفعة مستقبلية أكبر يمكن تحقيقها من إشباع استهلاك مستقبلي[2].

[1] – حسين عمر، الاستثمار والعولمة، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص 37.

[2] محمد مطر، إدارة الاستثمارات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1999، ص 9.

- كما يمكن تعريفه على أنه تضحية بموارد حالية للحصول على نتائج أو مداخيل مستقبلية موزعة عبر الزمن بمبلغ إجمالي يفوق التكلفة المبدئية.[1]

ب: **تعريف الاستثمار من الناحية المالية:** ماليا يعرف الاستثمار على أنه:

- تلك المبادلة بين الإنفاق الحالي أو المبدئي بالإيرادات المستقبلية، فالإنفاق الاستثماري يحدث في الفترة الحالية، بينما المكاسب التي يحققها تستمر لفترة زمنية طويلة.[2]

- يعرف على أنه التوظيف المالي للأوراق والأدوات المالية المختلفة (أسهم- سندات- ودائع) للحصول على أرباح، وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ومحددة، بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض من القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن عامل المخاطرة الموافق للمستقبل[3]

ت- **المفهوم المحاسبي للاستثمار:** يسجل الاستثمار في الصنف الثاني في مدونة النظام المحاسبي المالي ، حيث هذا الأخير يعرف الاستثمار على أنه:

- يتمثل في جميع الأصول المنقولة وغير المنقولة، المادية وغير المادية، المكتسبة من طرف المؤسسة والموجهة للبقاء طويلا وعلى الشكل نفسه داخل المؤسسة ينتظر منه در منافع اقتصادية مستقبلية.[4]

- يعرف الاستثمار حسب النظام المحاسبي المالي على أنه القيم الثابتة في مجموع الوسائل والقيم الثابتة المادية و المعنوية و المالية التي حازتها المؤسسة أو أنجزتها المؤسسة بنفسها ليس بغرض البيع و إنما لاستعمالها كوسيلة استغلال دائمة أي لأكثر من دورة واحدة[5]

- كما يعتبر استثمار العناصر المتواجدة ضمن أصول المؤسسة والتي تبقى فيها خلال فترة لا تقل عن سنة والتي تعتبر ملكا لها، لذلك فإن الاستثمار يتمتع بخاصيتين هما الاستهلاك المباشر والملكية القانونية.[6]

ثانيا: مبادئ الاستثمار: حتى يقوم المستثمر بالاختيار بين البدائل الاستثمارية المتاحة وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية الاستثمار وهي الحصول على أكبر عائد والذي يؤدي الى المساهمة في تحقيق التنمية لابد من مراعاة مجموعة من المبادئ وهي:[7]

أ- مبدأ الاختيار: نظرا لتعدد المشاريع الاستثمارية واختلاف درجة مخاطرها، فان المستثمر الرشيد دائما يبحث عن الفرص الاستثمارية بناءا على ما لديه من مدخرات، بحيث يقوم باختيار هذه الفرص أو البدائل المتاحة،

---

[1] BOUGHABA ABDELLAH, Analyse et évaluation de projet, édition berti, Paris, 1998, p 7.

[2]- عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص244.

[3]- منصوري الزين، تشجيع الاستثمار، وأثره على التنمية الاقتصادية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2013، ص18.

[4]- BOUGHABA ABDELLAH, op cit, p 7.

[5] - عبد الوهاب رميدي، علي سماي،المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي الجديد، دار هومة، الجزائر، الطبعة الاولى، 2011،89.

[6]- HOUDAYER ROBERT, évaluation financière des projets, édition economica, 2ème édition, Paris, 1999, p13.

[7] - منصوري الزين، مرجع سبق ذكره، ص19.

حسب المعايير و العوامل التي تعبر عن رغباته.

ب– مبدأ المقارنة: و هنا يقوم المستثمر بالمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة للاختيار المناسب، وتتم هذه المقارنة بالاستعانة بالتحليل الأساسي أو الجوهري لكل بديل متاح، ومقارنة نتائج هذا التحليل لاختيار البديل الأفضل والمناسب للمستثمر حسب وجهة نظره.

ت– مبدأ الملائمة: بعد الاختيار المجالات الاستثمارية و أدواتها، وما يتلاءم رغبات و ميول المستثمر وكذا دخله وحالاته الاجتماعية، يطبق هذا المبدأ بناءا على هذه الرغبات و الميول، حيث لكل مستثمر نمط تفضيل يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقراره، و التي يكشفها التحليل الجوهري و الأساسي لـ:

- معدل العائد على الاستثمار.
- درجة المخاطر التي يتصف بها الاستثمار.
- مستوى السيولة التي يتمتع بها كل من المستثمر و أدوات الاستثمار.

ث– مبدأ التنويع: وهنا يلجأ المستثمرون الى تنويع استثماراتهم، وهذا للحد والتقليل من درجة المخاطر الاستثمارية التي يتعرضون لها.

ثالثا: الإطار العام للسياحة: تعتبر السياحة إحدى المقومات الهامة في التنمية ومجالا خصبا للنشاطات الاقتصادية وإحدى الموارد الأساسية لكثير من الدول، وتعمل معظم الدول جاهدة لتوسيع استثماراتها في مجال السياحة ، لذلك سنحاول فهم مفهوم السياحة من خلال التعرف على :

أ– **تعريف السياحة:**اختلف وتعددت المفاهيم الخاصة حيث عرفت على أنها:

- حسب منظمة السياحة العالمية على أنها نشاط إنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام لغرض من أغراض السياحة المعروفة ماعدا الدراسة والعمل.[1]

- وحسب السويسري 'هونزيمير' Hunzimmer: السياحة مجموعة العلاقات والظواهر، التي تترتب علي سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما طالما أن هذه الإقامة لا تتحول إلى إقامة دائمة، وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدخل ربحا لهذا الأجنبي[2].

- وقد أشير إلى أن السياحة هي المجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر مؤقت لشخص أجنبي في مكان ما طالما أنّ هذه الإقامة لا تتحوّل إلى إقامة دائمة، وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحاً لهذا الأجنبي[3].

---

[1] – محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002، ص21.

[2] — عثمان لخلف عادل مستوي، نحو الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة حالة الجزائر خلال الفترة (1995–2013) الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 :و 27 نوفمبر 2014 ، ص3.

[3]– إسماعيل علي سعد، الإعلام والدعاية: رؤية تحليلية نقدية، دار المعرفة الجامعية مصر الإسكندرية، 2004، ص 33.

ب– خصائص السياحة: من أجل قيام السياحة بدورها التنموي يجب أن تتميز بالخصائص التالية[1]:

– تعتبر السياحة منتج غير مادي، أي لا يمكن نقله من مكان إلى آخر.

– المنتج السياحي مركّب، أي أنه يشكل مزيج من مجموعة من العناصر، وتشابك لمجموعة من القطاعات، حيث يستهلك السيّاح السلع والخدمات التي تقدّمها المنشأة السياحية نفسها كالإقامة والإطعام، بالإضافة إلى تلك التي تقدّمها منشآت أخرى، وتعتبر تلك العناصر في مجملها متكاملة لجذب السيّاح.

– المنتج السياحي غير قابل للتخزين، لذلك يجب مواجهة التقلبات بتخفيض الأسعار والرفع من جودة الخدمات المقدمة، لزيادة الطلب على المنتج السياحي

– تواجه المنتجات السياحية منافسة دولية كبيرة، لذلك يجب توفير كل الشروط الضرورية التي من شأنها الوصول إلى إرضاء الزبون، وبالتالي زيادة الطلب السياحي.

ت– أبعاد السياحة: للسياحة تتمثل الأبعاد المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية) للسياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة في عشر أبعاد أساسية وهي كما يلي:[2]

- السياحة عامل تنمية مستديمة
- سياحة مطلب اجتماعي واقتصادي.
- مساهمة السياحة في التفاهم بين الإنسان والمجتمع والاحترام المتبادل بينهما.
- السياحة عامل ازدهار شخصي وجماعي.
- السياحة تشغل التراث الثقافي والبشري وتساهم في إثرائه.
- السياحة نشاط ذو منفعة للبلد المستقبل.
- التزامات الفاعلين في مجال التنمية السياحية.
- الحق في السياحة(السياحة للجميع).
- حقوق العاملين والمستثمرين في الصناعة السياحية.

[1] - خالد كواش، الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة –حالة الجزائر–، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، العدد 13، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص51.

[2]– عثمان لخلف، عادل مستوي، نحو الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة حالة الجزائر خلال الفترة (1995–2013) الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر 2014 ، ص4.

- تطبيق مبادئ القانون العالمي لأخلاقيات السياحة.

رابعا: المقومات السياحية ومكونات النشاط السياحي: لجعل السائح في أحسن الظروف وجاذبيه وتحقيق السياحة الأهداف المرجوة منها يجب أن يكون هناك مقومات سياحية مبنيا عليها وأسس وقواعد للنشاط السياحي والمتمثلة في:

أ- **المقومات السياحية**: تعتمد السياحة على مجموعة من المقومات أهمها:[1]

- **المقومات الطبيعية** : وهي تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا للسياح من جمال الطبيعة والابتعاد عن كل تأثيرات الحياة الحضرية، والبحث عن الحياة الهادئة التي تتميز بالمناظر الخلابة والمناخ المعتدل .

- **الإمكانيات التاريخية و الأثرية** : تعتبر المقومات التاريخية و الأثرية من الإمكانيات السياحية الهامة ، وتوجد بالعالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر ، حيث يكتسب السائح متعة ذهنية ، من خلال التعرف على تطور و تعاقب الحضارات.

- **المقومات الدينية** : تتمثل المقومات الدينية في الأماكن المقدسة والآثار الدينية ، و تعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم ، من حيث عدد السياح الذين يقصدونها من كل بقاع العالم ، و هذا لأجل أداء مناسك الحج و العمرة.

- **المقومات الثقافية**: و تلعب دورا مهما من خلال رغبة السياح في التعرف على مختلف عادات وتقاليد الشعوب و فنونها الشعبية و الصناعة التقليدية لهذه الشعوب ، والتظاهرات الثقافية والفنية.

ب- **مكونات النشاط السياحي**: يتكون النشاط السياحي من مجموعة من العناصر، بالرغم من تعددها وتشبعها، إلا أنها تكون فيما بينها وحدة واحدة تتميز بالتجانس، وهذه العناصر يمكن إيجازها فيما يلي[2]:

- **المقومات السياحية**: يتأثر النشاط السياحي بعدة عوامل تساعد على تدفق السائحين من مختلف دول العالم إلى البلد المضيف في المواسم المختلفة لقضاء عطلهم أو الاستمتاع أو التنزه أو العلاج ...الخ، وتتمثل هذه العوامل أو المقومات في مقومات طبيعية، بشرية، ثقافية اجتماعية، دينية....الخ.

- **البنية التحتية السياحية**: حتى يكون النشاط السياحي في مستوى تطلعات السائح وتحقيق تنمية سياحية

---

[1] – عبد القادر عوينان، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000–2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat 2025، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، بجامعة الجزائر3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، غير منشورة،2013/2012، ص63.

[2] – محمد يونسي، سبل دعم القطاع السياحي من خلال الاستثمار الوطني والأجنبي في الجزائر، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل اقتصادي، بجامعة الجزائر3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، غير منشورة،2016/2015، ص ص26–27.

يجب أن يتوفر على:

*– **أماكن الإيواء السياحي:** وهي تضم الفنادق والقرى السياحية والمخيمات والشقق الفندقية والمنتجعات السياحية باختلاف أنواعها وتخضع هذه الوسائل في تصنيفها لعدة معايير من أهمها: الموقع، نوع الخدمة والتسهيلات المتاحة.

*– **أماكن البيع السياحي:** تعتبر المحلات العامة السياحية من الأنشطة الهامة التي تلعب دورا هاما في الجذب السياحي، وتعتبر فرع من المنشآت السياحية التي يتصل نشاطها اتصالا مباشرا بالعمل السياحي مثل المطاعم والملاهي الترفيهية وغيرها.

*– **محطات النقل السياحي:** يعتبر النقل السياحي أحد العناصر الأساسية للخدمات والتسهيلات السياحية، فالارتباط وثيق بين خدمات النقل والنشاطات السياحية حيث تطورت السياحة في العالم تطورا كبيرا نتيجة للتطور الذي طرأ على خدمات النقل، و في وسائل الانتقال بين الدول المختلفة (البرية، الجوية، البحرية).

- **شركات السياحة والأسفار:** تقوم شركات السياحة ووكالات السفر بدورها في مجال النشاط الخاص بالسياحة والسفر من خلال تقديمها لمختلف الخدمات للسائح، وجعله في أحسن الظروف.
- **الإرشاد السياحي:** وهو مكمل للنشاط السياحي ويتطلب كفاءة علمية وفنية عالية وخبرة كافية في الجوانب التاريخية والجغرافية والطبيعية والحضارية وإتقان اللغات الأجنبية المتعارف عليها والإرشاد السياحي هو اللسان المعبر عن المقومات السياحية على اختلافها.

خامسا: الاستثمار السياحي: يعتبر الاستثمار السياحي إحدى الآليات الهامة والفعالة التنمية السياحية من خلا الدور الذي يلعبه في تحقيق متطلبات النشاط السياحي والذي سنتناوله في العناصر التالية:

أ- **تعريفه:** توجد عدة تعاريف للاستثمار السياحي ومن أهمها:

- الاستثمار السياحي هو صناعة مركبة من عدة أنشطة سياحية، وكل نشاط فيها لا يعتبر صناعة قائمة بذاتها ولكنها لما تجتمع تمثل صناعة سياحية[1]
- يعد الاستثمار السياحي من الأنشطة الواعدة التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في سوق السياحة العالمية، ذلك أن رواج صناعة السياحة يؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول، ونمو الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعتها، كما يرتبط الاستثمار السياحي بتوفير مناخ ملائم من اكتمال البنى التحتية الأساسية

[1] – أحمد فوزي ملوخية، مدخل الى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص35.

والتشريعات المسيرة، والحوافز المشجعة، والمعلومات المتاحة بشفافية ونظم الإدارة العامة المتطورة[1].

- ويعتبر الاستثمار السياحي كل إقامة لمنشئات سياحية، وفق القواعد المتعلقة بالفندقة وأسس الاستثمار بشكله العام، والتي تقام داخل مناطق التوسع السياحي وتعتمد بشكل أساسي على العقار السياحي المهيأة لانجاز هذه البرامج المحددة وفق مخطط التهيئة[2]

- عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي على أنه:التنمية الاستثمارية للسياحة و التي تلبي احتياجات السياح،والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية، والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة[3].

- كما يعرف على أنه:هو ذلك النشاط الخدمي المرتبط بالميادين المتعلقة بالنشاط السياحي بداية بالفندقة الى تنظيم الأسفار مرورا بوسائل الترفيه والنزهة والخدمات الإضافية المرتبطة بها[4]

ب- **خصائص الاستثمار السياحي**: تتسم الاستثمارات السياحية بمجموعه من الخصائص تتمثل أهمها في[5]:

- العائد من الاستثمارات السياحية ليس سريعا نظرا لطول مدة الاستثمار.
- الاستثمارات السياحية لا تستطيع تغيير منتجاتها بالمشاريع الأخرى.
- الاستثمارات السياحية تكون في أصول ثابتة ولمدة طويلة مما يترتب عليها تغيرات سياسية واقتصادية و اجتماعية متفاوتة.
- تحتاج الاستثمارات السياحية الى مستوى عال من التشغيل وعمالة مدربة و مؤهلة لذلك.
- الاستثمارات السياحية لا تحتاج الى عناصر معقدة كالتكنولوجيا مثلا، فهي تعتمد بشكل كبير على العنصر البشري.
- تساهم الاستثمارات السياحية في دعم اقتصاد أي دولة، من خلال ما توفره من فرص عمل جديدة تساهم في الدخل السياحي.
- تعد الاستثمارات السياحية من الصادرات غير منظورة، ولا يمكن نقلها من مكان الى آخر.

---

[1] – يحياوي الهام، بوحديد ليلى،مساهمة الاستثمار السياحي في تطوير مناطق التوسع السياحي بالجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 :و 27 نوفمبر 2014 ، ص3.

[2] – يدو محمد، بوخاري سامية، الاستثمارات السياحية كآلية للتنمية السياحية المستدامة، حالة الجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة . يومي 26 :و 27 نوفمبر 2014 ، ص3.

[3]– رعد مجيد العاني، الاستثمار والتسويق السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص19

[4] –فضيلة عينين، النظام القانوني للاستثمار السياحي في الجزائر، مذكرة ماجستير في قانون الأعمال كلية الحقوق، 2011، ص21.

[5] – محمد يدو، بوخاري سامية، مرجع سبق ذكره،ص4.

المحور الثاني : ماهية التنمية السياحية: تعمل مختلف الدول جاهدة لتحقيق مجموعة من الأهداف وفي شتى المجالات، لتلبية رغبات مجتمعاتها، وهذا من خلال العمل على تنمية مختلف قطاعاتها ومن بينها التنمية السياحية ولمعرفة ماذا يقصد بالتنمية السياحية وما موقعها في التنمية عامة نتطرق الى:

أولا: مفهوم التنمية: تعتبر التنمية إحدى الأهداف الهامة والرئيسية التي تسعى مختلف الدول الى تحقيقها لذا يمكن الإحاطة بمختلف جوانبها من خلال:

أ- **تعريف التنمية:** لقد تعددت التعاريف واختلفت الخاصة بالتنمية ونذكر من أهمها:

- تعرف التنمية على أنها: انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن، سواء كان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا[1].

- كما يقصد بها: تنشيط الاقتصاد الوطني و تحويله من حالة ركود و الثبات الى حالة الحركة و الديناميكية عن طريق زيادة مقدرة الاقتصاد الوطني لتحقيق الإنتاج ووسائله و مستوى العمالة و تزايد الاعتماد على القطاع الصناعي و الحرفي بمقابل انخفاض الأنشطة التقليدية[2]

- ويعني بها: مفهوم واسع لرفاهية الإنسان يرافقها نتائج ثقافية و سياسية و اجتماعية هامة[3]

- أما الاقتصادي الأمريكي S/WAGET فيعرف التنمية على أنها تتضمن الموازنة بين أحوال المعيشة الفعلية و الأحوال المرغوب فيها أو التي يمكن تحقيقها , و هي موازنة قد تكون ذات طابع قومي[4]

ب- **أهداف التنمية** : للتنمية جملة من الأهداف يمكن استعراض البعض منها على النحو التالي :[5]

- التخلص من كافة مظاهر الفقر العام و التخلف.
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي بدرجة مقبولة و ملائمة بحيث تخفف من معدلات البطالة و التضخم أو تقضي عليها ان كان ذلك ممكن.
- توفير أساليب العيش الكريم ظروفه و أبعاده .
- تحقيق العدالة الاجتماعية وفقا للمعايير المقبولة في المجتمع .
- تفعيل كافة الطاقات الوطنية و استغلالها بشكل يحقق النفع العام و الخاص .

---

[1] – أحمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، 2007، ص20.

[2] – الطيب داودى, الإستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية, دار الفجر للنشر و التوزيع , القاهرة مصر, الطبعة الأولى 2008 , ص 06

[3] – بربرة انجهام ترجمة حاتم حميد محسن,الاقتصاد و التنمية, دار كيوان للطباعة و النشر و التوزيع الطبعة الاولى2010 دمشق سوريا ص 16

[4] – الطيب داودى , نفس المرجع السابق ص 07

[5]– نائل عبد الحافظ العواملة , إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العلمية ,دار زهران للنشر و التوزيع ,عمان الأردن ,الطبعة الأولى 2010, ص 38

- التحرر العادل و المتوازن ضمن الهوية الوطنية لكل مجتمع .
- تعزيز القدرات العامة للمجتمع في التعامل مع البيئة المحيطة محليا و خارجيا و مواكبة الأفضل باستمرار .

ثانيا: التنمية السياحة: تعتبر التنمية السياحية إحدى الأسس التي تعتمد عليها الدول السياحية لاستدامة مواردها وزيادة مواردها ومنافعها الاقتصادية، مما فرض عليها توسيع وتعميق الاهتمام والرعاية الحكومية و فق استراتيجيات ورؤى تهدف الى تحقيق التنمية المتوازنة بين القطع السياحي والقطاعات الأخرى، وعلى ضوء كل هذا يمكن تبيان مفهوم السياحة من خلال:

أ- **تعريف التنمية السياحية:** هناك مجموعة من التعاريف التي توضح مفهوم التنمية السياحية نذكر أهمها:

- تتمثل التنمية السياحية في أنها عملية تكامل طبيعي وظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في المنطقة والمرافق العمة التي يتحتم وجودها كأساس لإقامة الاستثمارات السياحية ومقابلة احتياجات السائحين، والتالي فالتنمية السياحية هدفها تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة، وهي التي تعبر عن مختلف البرامج التي تهدف لتحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي[1].

- كما تعتبر التنمية لسياحية جزء من التنمية الاقتصادية للدولة ومن دعائم التنمية الشاملة، إذ تسعى بمختلف البرامج الزيادة المستمرة والمتوازية في الموارد السياحية وترشيد إنتاجية القطاع السياحي، وعليه فهي تنطوي على الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، حيث تتطلب التخطيط السياحي كأسلوب علمي يستهدف تحقيق أكبر معدل للنمو السياحي[2].

- وتعرف التنمية السياحية على أنها سلسلة العمليات والاجراءات الشاملة التي تهدف الى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية ولعلمية والثقافية والاعلامية و العمرانية للقطاعين العام والخاص، وتوظيفها وفق تخطيط استراتيجي منظم لتحقيق تغير شامل للقطاع السياحي، وتحسين المستوى المعاشي للفرد والمجتمع، وفق مدة زمنية معينة[3].

ب- **عوامل التنمية السياحية:** من أجل تحقيق التنمية السياحية لمبتغيتها وجعل المنتج السياحي ذو قدرة على التنافسية بكفاءة في السوق العالمي يجب أن تتوفر لتنمية السياحية عدة عوامل أهمها[4]:

- المنتج قابل للتسويق.
- لها القدرة على المنافسة في أماكن أخرى.

---

[1] – أحمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، مرجع سبق ذكره، ص45.

[2] – عمر حوتية، عمر حوري، تطور قطاع السياحة للنهوض بالتنمية المحلية المستدامة –السياحة العلاجية في الأردن نموذجا–، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر 2014، ص4.

[3] – صفاء عبد الجبار الموسي، طه مهدي محمود، التظخم الاقتصادي والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص54.

[4] – أحمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، مرجع سبق ذكره، ص46.

- متميزة عن بقية التنمية السياحية الأخرى.
- يمكن تقسيمها الى منتجعات جزئية أو مكونات خاصة.
- مخصصة للربح ومشجعة للمستثمرين ومقدمي القروض ومديري السياحة.
- وباعتبار التنمية السياحية تعتمد على تنمية مختلف المورد الموجودة بالمنطقة السياحية التي يحتل فيها النشاط السياحي الأهمية الأولى، فانه يجب أن تكون التنمية لمختلف الموارد الزراعية والصناعية والاجتماعية بها و ليس مجرد الاهتمام بالعرض و الطلب السياحي فقط.

ت– أشكال التنمية السياحية: تأخذ السياحة أشكال عديدة ومختلفة أهمها[1]:

- **تطوير المنتجعات السياحية:** تعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توف الاكتفاء الذاتي وتوجد فيها أنشطة سياحية مختلفة و خدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام، وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإيجارات والعطل.
- **تنمية القرى السياحية** : وهي شكل من أشكال الأنشطة السياحية المنتشرة بشكل كبير في دول العالم، حيث لها نموذج في الحياة يختلف عن الحياة في المدن تستهوي سكان المدن حبا في التغيير والبساطة.
- **تنمية السياحة الحضرية:** وهي نوع من السياحة الدارجة والمعروفة، توجد في المدن الكبرى.
- **تنمية السياحة المغامرة** : وهي عبارة عن ممارسة ومعايشة خصائص معينة تسمح للسائح بالإقامة الترفيهية والاستجمام، والتعايش مع العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والمناظر الطبيعية المتوفرة في المنطقة.
- **تنمية السياحة الدينية:** وهي الاهتمام بالمواقع و الأماكن المقدسة والدينية و التاريخية التي تكون مقصدا للسفر أو للحج في معظم الأديان.

ث– مراحل التنمية السياحية: تناولت عدة دراسات مراحل التنمية السياحية ومن أهمها نموذج **ميوسك** حيث يقسم التنمية الى المراحل التالية[2]:

- **مرحلة الاكتشاف:** يتم فيها اكتشاف القدرات السياحية للمنطقة السياحية.
- **مرحلة النمو:** يبدأ فيها تطوير الموارد السياحية للمنطقة بشكل تدريجي.
- **مرحلة الانطلاق:** وفيها تأخذ الدولة بمبدأ التخطيط و التوسع السياحي.
- **مرحلة النضوج:** حيث تظهر المنطقة على الخريطة السياحية، وفي تلك المرحلة يتكامل النشاط السياحي في المنطقة بتوافر عوامل الجذب السياحي والتسهيلات.

المحور الثالث: مساهمة الاستثمار السياحي في التنمية السياحية: يعتبر الاستثمار السياحي إحدى الآليات التي تعتمد عليها معظم الدول، لإقامة مشاريع استثمارية سياحية تساهم في تفعيل وتنمية التنمية السياحية، تعود على البلد بعوائد تلبي بها احتياجات ورغبات مجتمعاتها وهذا من خلال الأهداف المتكاملة التي يحققها كل من السياحة و الاستثمار السياحي والتنمية السياحية والتي تتمثل في:

[1] – صفاء عبد الجبار الموسي، طه مهدي محمود، مرجع سبق ذكره، ص ص67–80.

[2] – مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة و الأمن السياحي، دار رسلان للنشر و التوزيع، سوريا، الطبعة الأولى،

أولا: دور وأهمية السياحة في التنمية: تحتل السياحة دورا هاما وفعالا في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، و يتجلى ذالك في ما يلي:

أ- الأهمية والدور الاقتصادي للسياحة: تعتبر السياحة صناعة قائمة بذاتها ذلك لما لها من الأهمية ما يكفيها أن تلعب دور بارز في أي اقتصاد، وكونها قطاع يجمع بين مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية داخل البلد، وعليه يتجلى دور وأهمية السياحة كما يلي[1]:

- **المساهمة في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين كافة مناطق البلد:** تقوم السياحة في أي بلد على إحداث توازن إقليمي داخل ذلك البلد، لاسيما من خلال القيام بالاستثمار في المواقع السياحية في جميع أنحاء البلد وتهيئتها وهذا يؤدي هذا إلى حدوث تنمية شاملة وترابط وتكامل اقتصادي داخل ذلك البلد.
- **زيادة استعمال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والمتطورة:** تعمل الدول التي ترغب في الزيادة في مواردها السياحية على استخدام التكنولوجيا الحديثة كلما كان ذلك ممكنا في جميع مرافقها وخدماتها السياحية، وباستطاعة الاستثمارات الأجنبية فعل ذلك بشكل يقود القدرات الوطنية المستخدمة في هذا المجال.
- **تحسين الميزان المدفوعات:** منتجات الصناعة السياحية تعتبر صادرات غير منظورة تساهم بشكل مباشر وفعلي في رفع رصيد ميزان المدفوعات، وذلك من خلال زيادة فائض الميزان التجاري (الصادرات).
- **تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:** تساهم السياحة بدرجة ملموسة في جذب جزء مهم من النقد الأجنبي لتنفيذ، لاسيما من خلال التدفقات النقدية المحصلة عن طريق النواتج السياحية للبلد أو مقابل بيع المنتجات الوطنية والسلع الفولكلورية للسياح).
- **المساهمة في خلق مناصب شغل:** تعتبر السياحة نشاط ثري بفرص التشغيل فالإحصائيات الاقتصادية العالمية الراهنة تشير إلى أن عدد العاملين في قطاع السياحي بصورة مباشرة أو غير مباشرة 11% من قوى اليد العاملة في العالم، فهي تعتبر الصناعة الأولى من حيث التشغيل والمساهمة في القضاء على البطالة، حيث تفيد تقديرات منظمة العمل الدولية بان الوظيفة الواحدة في قطاع السياحة الرئيسي توفر ما يعادل 5 وظائف إضافية غير مباشرة في الأنشطة الاقتصادية المتصلة بالسياحة في البلدان النامية.
- **تطوير البنية القاعدية للبلد:** تلعب السياحة دور كبير في تطوير الهياكل القاعدية للبلد لاسيما من خلال توسيع حركة المطارات، الموانى والمنافذ البحرية، وتهيئة المناطق السياحية، وإقامة معارض ومراكز...الخ.

ب- الأهمية الاجتماعية والثقافية: يمكن إبرا ز الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة من خلال[2]:

- السياحة مطلب اجتماعي ونفسي هام من أجل استعادة الإنسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة.
- زيادة معدلات الرفاهية في المجتمع من خلال زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي والمساهمة في الحد من

[1] - عثمان لخلف، عادل مستوي، مرجع سبق ذكره، ص4.

[2] - حواس ملود، حبوشي عبد الناصر، المرشد السياحي وأهميته في إنجاح الرحلة السياحية، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر 2014، ص5.

ظاهرة البطالة.

- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين شعوب، وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي .
- الاتصال الحضاري والمزيج الثقافي مع الشعوب، حيث تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض، وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم.
- الحفاظ على الآثار التاريخية والعادات والتقاليد الوطنية والارتقاء بها عالمياً.
- ترقية الصناعات التقليدية وإثراء التراث الثقافي.
- استرجاع طاقات العمل لقوتها، نتيجة لما توفره لها السياحة من راحة واستجمام.
- عدّت واحداً من الأنشطة الرئيسية للإنسان، وساهم في ذلك التطور الّذي طرأ على الحياة حيث التطور التكنولوجي والمعرفي ما جعل الحياة أكثر يسراً وسهولة..

ت- الأهمية السياسية: من الناحية السياسية تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول؛ كما أنّ النتائج الإيجابية للسياحة على المستوي الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية[1].

ثانيا: مكانة الاستثمار السياحي في التنمية السياحية: يعمل الاستثمار السياحي على تحقيق مجموعة من الأهداف التنموية السياحية في شتى المجالات تتمثل في ما يلي[2]:

أ- **الدور الاقتصادي:** يسعى الاستثمار السياحي الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- توفير رأس المال اللازم لدفع عجلة النمو الاقتصادي و زيادة الطاقة الإنتاجية في أي دولة من الدول
- العمل على إقامة مشروعات استثمارية تؤمن عوائد اقتصادية للبلد وتنشيط الدورة الاقتصادية.
- تنمية وتأهيل مناطق الجذب السياحي بهدف زيادة العائدات السياحية التي تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات.

ب- الدور السياسي: تتمثل الأهداف السياسية للاستثمارات السياحية في:

- رفع مكانة الدولة سياسيا منن خلال زيادة القدرة الأمنية و أداء النظام السياسي بشكل قوي.
- تعزيز القدرات التفاوضية للدولة مع الدول والمنظمات الأخرى.
- تغيير سلوك الأفراد وانتظامهم في المنظمات و المشروعات تجعل منهم قوة فاعلة في المجتمع تؤكد أمن الوطن.

ت- **الدور اجتماعي** : تهدف الاستثمارات الاجتماعية سياحيا الى:

- رفع مستوى المعيشي.
- سد الفجوة التنموية الاقتصادية بين أقاليم الدولة المتطورة غير المتطورة من خلال الحد من الهجرة الداخلية

[1] - حواس ملود، حبوشي عبد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص5.

[2] - يدو محمد، بوخاري سامية، مرجع سبق ذكره، ص4.

وهذا عن طريق تطوير مناطق الجذب السياحي.

– القضاء على كافة أشكال الفساد لاجتماعي و الأمراض الاجتماعية الخطرة التي تفرزها البطالة من جراء خلق فرص عمل جديدة.

ثالثا: أهداف مؤشرات التنمية السياحية: تلعب التنمية السياحية دورا هاما وفعالا في التنمية الشاملة للدول من خلال الآليات التي تستخدمها في تحقيق مختلف المؤشرات والمتمثلة في[1]:

- **إسهام التنمية السياحية في الدخل الوطني:** إن للتنمية السياحية دورا كبيرا وفعالا في تكوين الناتج الوطني، ويختلف هذا الدور بحسب حجم و أهمية القطاع السياحي، إذ يعتبر الدخل السياحي من المقاييس المستخدمة في أهمية السياحة في اقتصاديات الدول، من خلال نسبة إسهامه في الناتج الوطني.
- **إسهام الميزان السياحي في ميزان المدفوعات:** هنا يأتي دور التنمية السياحية لتشكل إحدى القنوات الرئيسية والمهمة في جذب العملات الأجنبية الى الداخل لدعم الاقتصاد الوطني والإسهام في ميزان المدفوعات لسد العجز المالي نحو حالات التوازن أو الفائض.
- **إسهام التنمية السياحية في الاستخدام وتكوين فرص العمل:** بالنظر للظاهرة العامة للبطالة العمالية في معظم الأقطار النامية، فان حكوماتها تسعى جاهدة لإقامة نشاطات تعد أعمالا منتجة ودائمة، تتمثل في الاستثمارات السياحية التي تعمل على تشغيل أكبر قدر ممكن من اليد العاملة.
- **إسهام التنمية السياحية في إعادة توزيع الدخل:** تأخذ التنمية السياحة بعين الاعتبار أذواق السائحين والذين و الذين هم في الغالب سكان المدن التي تمتاز بالتحضر وارتفاع المستوى الثقافي، لذا يستوجب توفير خدمات بالمستوى نفسه إن لم يكن أفضل، وبهذا تعود المنفعة على المجتمع المضيف من خلال التطوير والتغير الذي يحدث نتيجة التنمية السياحية في الأقاليم الريفية أو النائية، التي تمتلك عوامل الجذب السياحي، تتطلب إنشاء العديد من المشروعات التنموية المتمثلة بخدمات الماء، والكهرباء، والنقل، والمواصلات، والمستشفيات، والأسواق وغيرها.
- **أثر المضاعف السياحي:** الفكرة الأساس لأثر المضاعف السياحي هو أن المبلغ الذي يدخل قطاع السياحة يدور في حركة الاقتصاد القومي، دورات تتعدد بحسب قوة هذا الاقتصاد ويكون أثرها أكبر من قيمة المبلغ الأصلي[2].
- **إسهام التنمية في تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى:** للسياحة قدرة عالية على خلق سلسلة من العمليات والنشاطات الإنتاجية والاستثمارية في الاقتصاد الوطني، وذلك بسبب امتداد آثار الطلب السياحي المعقدة والمركبة في العديد من السلع والخدمات الى القطاعات الرئيسة كافة والثانوية تسهم في تصنيع المنتج السياحي، والتي تزيد في بعض الأحيان الى مئة وأربعين قطاعا[3].

[1] – محمد دياب وآخرون، التنمية السياحية والسياسات المالية النقدية، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان الأردن، بدون سنة نشر، ص17.

[2] – أحمد الجلاد، مدخل الى علم السياحة، عالم الكتب، مصر القاهرة،الطبعة الأولى، 2000، ص82. بتصرف

[3] – محمد دياب وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص26.

- **إسهام التنمية السياحية في تنمية مشروعات البنى التحتية:** وهي العناصر المهمة لإنجاح أي مشروع سياحي، حيث من دون هذه البنية، لا يمكن أن تكتمل الحياة السياحية، وتمثل أهم العناصر السياحية منها وسائل النقل، الطرق المعبدة، والخدمات الكهربائية، شبكات المياه، والاتصالات وغيرها، لذا ينبغي أن لا تقاس التنمية السياحية بالإنجازات السياحية في مجال المشروعات الإنتاجية السياحية و الفندقية، وإنما يجب أن تقاس أيضا بمدى إمكانية مشروعات البنية الأساس في إشباع احتياجات المشروعات الإنتاجية والأفراد[1]

كما تعمل التنمية السياحية في[2]:

- التأثير في المستوى العام للأسعار
- تساهم التنمية السياحية في رفع ميزانية الدولة بالأموال.
- تساهم التنمية السياحية في المحافظة على الأماكن الأثرية والتاريخية و التراثية.
- تساهم التنمية السياحية في المحافظة على البيئة الطبيعية
- تساهم التنمية السياحية في تطوير البيئة الاجتماعية و الثقافية.
- تساهم التنمية السياحية في الإعلام وتوطيد العلاقات الدولية.

خلاصة:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن السياحة قطاع اقتصادي هام وحيوي و له فاعليته في التنمية عامة و السياحية خاصة، من خلال مساهمته في جلب العملة الصعبة وخلق فرص العمل المباشرة وغير المباشرة وبذلك يساهم في تنشيط وتفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث يعتبر الاستثمار السياحي إحدى الآليات الهامة والفعالة في السياحة و الصناعة السياحية إذ يجب على الدول التي تمتلك مقومات سياحية أن تعمل على توسيع نشاطاتها الاستثمارية السياحية بما يتماشى ومتطلبات الأنشطة السياحية لتحقيق أحسن تنافسية مع الدول السياحية الأخرى يضمن لها البقاء والاستمرارية في النمو والتنمية لتحقيق وتلبية احتياجات ورغبات مجتمعاتها.

قائمة المراجع:

الكتب:

1- حسين عمر، الاستثمار والعولمة، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص 37.
2- محمد مطر، إدارة الاستثمارات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1999.
3- عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.

[1] – نعيم الضاهر، سراب الياس، مبادئ السياحة، دار الميسرة، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2007، ص283.
[2] – محمد دياب وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص.27-32.

4- منصوري الزين، تشجيع الاستثمار، وأثره على التنمية الاقتصادية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2013.

5- عبد الوهاب رميدي، علي سماي،المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي الجديد، دار هومة، الجزائر، الطبعة الاولى، 2011.

6- محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002.

7- إسماعيل علي سعد، الإعلام والدعاية: رؤية تحليلية نقدية، دار المعرفة الجامعية مصر الإسكندرية، 2004.

8- رعد مجيد العاني، الاستثمار والتسويق السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008.

9- فضيلة عينين، النظام القانوني للاستثمار السياحي في الجزائر، مذكرة ماجستير في قانون الأعمال كلية الحقوق، 2011.

10-أحمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى.

11-الطيب داودى, الإستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة مصر، الطبعة الأولى 2008 .

12-بربرة انجهام ترجمة حاتم حميد محسن، الاقتصاد و التنمية، دار كيوان للطباعة و النشر و التوزيع الطبعة الأولى دمشق سوريا، 2010.

13-نائل عبد الحافظ العوامله ، إدارة التنمية الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية ، دار زهران للنشر و التوزيع ,عمان الأردن ,الطبعة الأولى 2010.

14-صفاء عبد الجبار الموسي، طه مهدي محمود، التظخم الاقتصادي والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2016.

15-مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة و الأمن السياحي، دار رسلان للنشر و التوزيع، سوريا، الطبعة الأولى، بدون سنة نشر

16-محمد دياب وآخرون، التنمية السياحية والسياسات المالية النقدية، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان الأردن، بدون سنة نشر، ص17.

17-أحمد الجلاد، مدخل الى علم السياحة، عالم الكتب، مصر القاهرة،الطبعة الأولى، 2000.

18-نعيم الضاهر، سراب الياس، مبادئ السياحة، دار الميسرة، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2007.

19- BOUGHABA ABDELLAH, Analyse et évaluation de projet, édition berti, Paris, 1998.

20- HOUDAYER ROBERT, évaluation financière des projets, édition economica, 2ème édition, Paris, 1999.

– المذكرات:

1- عبد القادر عوينان، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat 2025، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، بجامعة الجزائر3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، غير منشورة،2013/2012.

[2]- محمد يونسي، سبل دعم القطاع السياحي من خلال الاستثمار الوطني والأجنبي في الجزائر، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل اقتصادي، بجامعة الجزائر3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، غير منشورة،2016/2015.

الملتقيات والدوريات:

[3]- خالد كواش، الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة –حالة الجزائر-، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، العدد 13، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، .2005

[4]- يحياوي الهام، بوحديد ليلى،مساهمة الاستثمار السياحي في تطوير مناطق التوسع السياحي بالجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي : 26و 27 نوفمبر2014 .

[5]- يدو محمد، بوخاري سامية، الاستثمارات السياحية كآلية للتنمية السياحية المستدامة، حالة الجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي عثمان لخلف عادل مستوي، نحو الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة حالة الجزائر خلال الفترة (1995-2013) الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 :و 27 نوفمبر2014 .بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر2014 .

[6] - عمر حوتية، عمر حوري، تطور قطاع السياحة للنهوض بالتنمية المحلية المستدامة -السياحة العلاجية في الأردن نموذجا-، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر2014، ص4.

[7] - حواس ملود، حبوشي عبد الناصر، المرشد السياحي وأهميته في إنجاح الرحلة السياحية، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، بالمركز الجامعي تيبازة .يومي 26 و 27 نوفمبر2014.